

هل لصلاة الجمعة ركعتي سنة قبلية أو بعدية ؟ جزء 2 حلقة 64

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اما سنة المغرب القبلية يستحب ان تصلي ركعتين قبل صلاة المغرب وهي ليست سنة راتبة مؤكدة هذا مذهب الشافعية على الصحيح ومذهب بعض الاحناف ورواية عن الامام احمد وبهذا قال اصحاب الحديث - [00:00:01](#)

وقال جماعة من السلف هو اختيار الحافظ ابن حجر والامام ابن تيمية والامام ابن القيم صناعي والشوكاني وغيرهم رحم الله الجميع استدلوا على ذلك ما رواه الامام البخاري عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:29](#)
صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب المقال الثالثة لمن شاء كراهة ان يتزدّها الناس سنة وكلمة لمن شاء كما يقول علماء الاصول قرينة تصرف الامر في قوله صلوا - [00:00:51](#)

من الوجوب الى الندب والاستحباب في الصحيحين ايضا من حديث عبدالله بن المغفل رضي الله عنه في الحديث الذي ذكرته انفا بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين اي بين الاذان والاقامة صلاة - [00:01:13](#)

وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرؤن السواري اي يتتسابقون للوقوف امام الاعمدة من اجل ان - [00:01:33](#)

يتزدّوها سترة بين ايديهم كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يبتدرؤن السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب - [00:01:55](#)

لم يكن بين الاذان والاقامة شيء وفي رواية اخرى في الصحيحين قال كنا بالمدينة انس يقول كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري. يعني سارعوا للوقوف امام الاعمدة - [00:02:15](#)

يجعله سترة فيركعون ركعتين ركعتين حتى ان الرجل الغريب يدخل المسجد سيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصلحها يبقى دى السنة الایه ؟ القبلية ليست سنة مؤكدة - [00:02:40](#)

اما سنة المغرب البعدية فقد ذكرناها في السنن الرواتب وهي ركعتان لطيفة اسوقها لماذا كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في سنة المغرب يستحب ان تقرأ في سنة المغرب البعدية - [00:03:01](#)

قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى قل هو الله احد في الركعة الثانية لما روى احمد والنسائي والترمذى بسند صحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#)

اكثر من خمس وعشرين مرة او اكثر من عشرين مرة يقرأ في ركعتي الفجر الفجر قل لي يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية. وفي رواية - [00:03:46](#)

رمقت النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين مرة او خمسا وعشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب تقتل حديث لهذا الشاهد وبعد المغرب يعني في السنة البعدية الراتبة البعدية بعد المغرب - [00:04:06](#)

يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الركعة الثانية قل هو الله احد هنا سؤال مهم يطرح علينا كثيرا الا وهو ما حكم صلاة التطوع بين المغرب والعشاء - [00:04:28](#)

ما حكم صلاة التطوع بين المغرب والعشاء والجواب مستحب هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة واستدلوا بما رواه الامام احمد

والترمذني والنمساني بسند صحيح من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صلیت مع النبي صلی الله علیه - 00:04:51 سلم المغرب فلما قضى صلاته قام يصلي بعد صلاة المغرب قام يصلي متطوعا قام يصلي فلم يزل يصلي حتى صلی العشاء ثم خرج عليه الصلاة والسلام يبقى يستحب صلاة التطوع - 00:05:14

بين صلاة المغرب وصلاة العشاء. لو صلیت المغرب وجلست في المسجد فلا حرج عليك ان تقوم وان تصلی صلاة مثنی مثنی الى ان يؤذن المؤذن لصلاة العشاء ثم تصلی العشاء ثم تخرج كما فعل ذلك - 00:05:41

رسول الله صلی الله علیه وسلم خامسا سنة العشاء ذكرت قبل ذلك في السنن الرواتب ان راتبة العشاء ركعتان بعد صلاة العشاء هذه هي السنن الرواتب وهذا التفصيلها بعد ما ذكرت ذكرت الاحاديث - 00:06:00

الدالة على ذلك تعالىوا بنا لنتكلم عن سنة صلاة الجمعة سنة صلاة الجمعة وما هي مشروعية التطوع يوم الجمعة قبل ان يصعد الامام على المنبر والجواب التطوع في يوم الجمعة قبل الزوال - 00:06:25

قبل ان يصعد الامام على المنبر مستحب لما رواه البخاري عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتظهر بما استطاع من طهر - 00:06:58

من اغتسل اي في بيته يوم الجمعة وتظهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح اي الى المسجد فلم يفرق بين اثنين يعني لم يختطى رقاب الناس - 00:07:17

فلم يفرق بين اثنين فصلی ما كتب له اه ما كتب له بلا حد ولا حصر ولا عد ما يسره الله عز وجل له فصلی ما كتب له ثم اذا خرج الامام - 00:07:37

اي صعد على المنبر انصت اسمعوا البشري دي غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ما هذا الخير انظروا الى هذا الفضل العظيم والحديث مع ما فيه من فضل للصلاة قبل الجمعة - 00:07:55

يبين انه لا حد لها ولا تقدير لعددها واقل هذا التطوع ركعتان والزيادة بحسب تيسير الله عز وجل للعبد لا حرج فيه في صحيح مسلم من حديث ابى هريرة رضي الله عنه - 00:08:20

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة وصلی ما قدر له. اي لا حد لها وصلی ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته - 00:08:44

ثم صلی معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام والله ذو الفضل العظيم هل يكلفنا ذلك شيء اغتسل في بيتك وتذهب الى المسجد وتصلی ما كتب الله عز وجل لك ان تصلی - 00:09:04

ثم اذا صعد الامام المنبر انصت له وصلیت معه ان فعلت ذلك يغفر الله عز وجل لك ما بين هذه الجمعة وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام في رواية الامام مالك - 00:09:34

الامام الشافعى والامام الطحاوى والامام البىهقى بسند صحيح عن ابن شهاب عن ثعلبة ابن ابى ما لك انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر - 00:10:00

يعنى اذا دخل احدهم المسجد قام فصلی متطوع ركعتين ركعتين بحسب ما يسر الله له فاذا خرج عمر رضي الله عنه وجلس على المنبر واذن المؤذن قال ثعلبة جلسنا - 00:10:22

واذا سكت المؤذن وقام عمر يخطب انصتنا فلم يتكلم منا احد عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة يعني يصلي ركعتين بعد ركعتين بعد ركعتين. يطيل الصلاة قبل الجمعة - 00:10:45

ويصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ويصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ويحدث عبد الله ابن عمر وهو من اشد الصحابة اتباعا لسيدنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ويحدث ان رسول الله صلی الله علیه - 00:11:07

وسلم كان يفعل ذلك وعمل المسلمين على هذا من عهد النبي صلی الله علیه وسلم والى يومنا هذا لم ينقطع فالتطوع يوم الجمعة بعد الزوال وقبل خروج الامام وصعوده على المنبر - 00:11:26

مستحب بل لقد نقل الاجماع على ذلك الحافظ ابن رجب الحنبلي - [00:11:51](#)